به عظام حماره وهذا يؤيد كون حماره كان
ميتا قال السدي ان الله احيا عزيرا ثم قال
له انظر الى حمارك قد هلك وبليت عظامه
فبعث الله ريحا فجاءت بعظام الحمار من كل
سهل وجبل الذي ذهبت به الطيور
والسباع فاجتمعت فركب بعضها في بعض
وهو ينظر فصار حمارا من عظام ليس فيه
لحم ولا دم ثم كسي العظام لحما ودما كما قاله
تعالى ثم نكسوها لحما فصار حمارا لا روح
فيه ثم اقبل ملك يمشي حتى اخذ بمنخر
الحمار فنفخ فيه فقام الحمار ونهق باذن
الله تعالى وقال الاقلون اراد به عظام
هذا الرجل فاحياه الله عينيه ورأسه وسائر
جسده ميت ثم قال انظر الى حمارك فنظر
فرأى حماره قائما واقفا كهيئة يوم ربطه
وهذا يؤيد كون حماره كان حيا وذلك
من اعظم الايات ان يعيش مائة عام من
غير علف ولا ماء قال الضحاك وقتادة
وتقدير الاية اي على هذا وانظر الى حمارك

وانظر

٢٢٢

وانظر الى عظامك كيف ننشرها روي ان عزيرا
لما احياه الله تعالى ركب حماره حتى اتى محلته
فانكره الناس واه انكر الناس منازله فانطلق
هو وهم نحو الظاهر فلما اصح راجعه حتى
اتى منزله فاذا هو بعجوز عمياء مقعدة اتى
عليها مائة وعشرون سنة كانت امة
لهم فخرج عزير عنهم وهي بنت عشرين
سنة فقال لها عزير يا هذه هذا منزل
عزير قالت نعم هذا منزل عزير ومكث
وقالت ما رايت احدا من كذا وكذا سنة
يذكر عزيرا فقال اني انا عزير فقالت
سبحان الله فان عزيرا فقدناه من
مائة سنة لم نسمع به بذكر قال ان الله
اماتني مائة سنة ثم بعثني قالت فان
عزيرا كان رجلا مستجاب الدعوة يدعو
للمريض وصاحب البلا بالعافية فادع
الله يرد علي بصري حتى اراك فان
كنت عزيرا عرفتك فدعا الله ومسح
يده على عينيها فصحتا واخذ بيدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)